مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد الثاني والتسعون يونيو ٢٠١٧

الكفايات االتدريسية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.

هشام عبدالله محمد الربيع

معلم - الادارة العامة للتعليم - وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية.

المقدمة ومشكلة البحث

تعد التربية من أهم الأدوات التي تعتمدها المجتمعات باختلاف أنماطها في التخطيط والتطوير لبرامج التنمية الشاملة .. حيث تتجلى أهمية الرسالة التربوية للمعلم من إن نوع الأمة يتوقف على نوع الأفراد الذين تتكون منهم وهذا يتوقف على حد كبير على نوع التربية التي يتلقونها وتوجيه طاقاتهم وتطويرها بمختلف الوسائل والطرق المحددة والمخططة، وان أهم العوامل في تقرير نوع التربية هو نوع المعلمين.

ويعد المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها بعد الطلبة، والإسلام يبين أهمية المعلم وما لهذه المهنة من مكانة سامية فقد أرسل الله سبحانه وتعالى النبيين معلمين للبشرية على مر العصور والقرآن الكريم يبين أهمية المعلم في قوله تعالى: (**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**) (الجمعة:٢).

وقد وصف التربويون المعلم بصفات كثيرة ودللوا على دوره المهم باعتبارات مهمة توضح مكانته في العملية التربوية بصفته كان وما زال مسؤولاً عن بناء الإنسان. فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية يؤثر على تلاميذه بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه بطريقة شعورية أو غير شعورية (ابراهيم، ١٩٩٩: ٣٠).

وتوجد اتجاهات حديثة أكدت عليها مبادئ التربية المعاصرة تؤكد على تحويل النظريات والأسس العلمية إلى كفايات تعليمية يظهر أثرها في أداء المعلم وعمله المهني أي أن تترجم هذه النظريات إلى مهارات تعليمية يجب الاهتمام بها والتركيز عليها في البرنامج التعليمي كما أكد ذلك مؤتمر القاهرة المنعقد عام ١٩٧٢ حيث أوصى بان ينصب التعليم العملي على تحويل النظريات والأسس العلمية إلى مهارات تعليمية يظهر أثرها في أداء المعلم وعمله المهني (جاسم ، ١٩٩٦ ، ص٨) .

وهذا الاتجاه جاء كرد فعل للأساليب التقليدية لبرامج الإعداد لأنها تهمل الأداء والدافع مما يؤدي إلى الانفصال بين ما يتم تعلمه وبين الأداء والممارسة في العالم الواقع وميدان العمل (انيسه هزاع ، ١٩٩٩ ، ص٥)

ومن هنا فان مدخل الكفايات يمكن أن يكون مناسباً للنهوض بهذه البرامج التدريسية العالية كاتجاه جديد لتربية المعلمين إلا أن الأخذ بهذا الاتجاه أو غيره من الاتجاهات التي تستهدف رفع كفاءة التدريس لابد أن تسبقه دراسات وبحوث تستكشف الواقع وتحدد المستويات الأولية وتضع تصورات لنوعية كفاءة الأداء المطلوبة ومستوياتها (احمد حسين ، ١٩٨٦ ، ص٧)

كما اكدت العديد من المؤتمرات في الدول العربية على أهمية اعداد المعلمين، ففي الإمارات العربية المتحدة عقدت جمعية المعلمين ندوة تحت عنوان (الدور التربوي للمعلم وإشكالية التراجع وسبل التطوير) في يونيو – ١٩٩٧حيث أوصت باتخاذ أفضل الوسائل التي تعمل على تطوير المعلم مهنياً والاهتمام بالتقنيات التربوية واستخدامها في عملية التدريس (جمعية المعلمين بالامارات العربية ، ١٩٩٧، ص٤٢)

وفي دولة لبنان عُقد مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في بيروت ٩-١٠ نوفمبر ٢٠٠١ بعنوان (مؤتمر أعداد المعلمين في البلدان العربية) فقد أوضح بأن أنظمة أعداد المعلمين على الرغم مما عرفته من تطورات ما زالت مقصرة

في تأمين المستوى المطلوب من المهارات والمعارف والمواقف ليقوم المعلمون بدورهم المهني على نحو جيد. (الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ، ٢٠٠٢، ص١٨)

وتعتبر مشكلة الإعاقة الذهنية من أكثر المشكلات التي تشغل الفكر الإنساني باعتبارها مشكلة اقتصادية واجتماعية ويعد اهتمام المجتمع بهذه الفئة انعكاساً لتقدم هذا المجتمع(تقرير لهيئة الإحصاء الأمريكية، ٢٠٠٤، ١٢٦) .

وقد كان المفهوم القديم للمعاقين ذهنياً أنهم أفراد غير قابلين للتغيير أو التعديل وتلك النظرة أدت إلى إهمال تلك الفئة حقبة من الزمن سواء من النواحي البدنية والاجتماعية أو النفسية (١٤ :١٦١-١٦٢). إلا أن هذا المفهوم قد تطور وأصبح ينظر إلى الأفراد المعاقين ذهنياً على أنهم أفراد قابلين للتعلم والتدريب ولكن لديهم عدم اكتمال في النواحي والوظائف المعرفية (حنان فايز محمود مخيون ،٢٠٠٤، ١٦٩) .

ومن هذا المنطلق فان العمل مع هذه الفئة بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية يتطلب منا اللجوء إلى الاهتمام بالمعلم من حيث تطوير مستوي ادائه ورفع مستوي كفاياته التدريسية، فمعلم التربية الخاصة يختلف عن غيره من المعلمين وينبع هذا الاختلاف من دوره ذو الطبيعة الخاصة، إذ أن من الخصائص الأولية للتلاميذ المعاقين ذهنيا عدم قدرتهم على التعلم بالسهولة التي يتعلم بها التلاميذ الأسوياء ممن هم في عمرهم الزمني (أحمد،١٩٩٣: ١٠٥).

والباحث في بحثه الحالي يسعى الى تحديد اهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المعاقين ذهنيا وذلك من خلال مجموعة الكفايات يمكن أن تفيد فى تطوير كفاياتهم ، فضلا عن الاستفادة بهذه الكفايات من قبل المسئولين عن برامج اعداد معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية وذلك ضمن برامج الدورات التدريبية التي تعقد لتطوير معلمي التربية الخاصة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة :

١. قام " أنور وجدي على الوكيل " (٢٠٠٢) بدراسة عنوانها " **تقويم كفاية العاملين بالإدارة في المجال الرياضي (دراسة مقارنة)** " واستهدفت الدراسة تصميم وبناء مقياس لتقويم كفاية العاملين بالإدارة في المجال الرياضي وتمثلت عينة البحث في (١٠٢) فرد من العاملين بمديريات الشباب والرياضة بقطاعاتها المختلفة لمحافظات (الإسكندرية ، البحيرة ، المنيا) وكان من أهم نتائجها التوصل لمقياس يضم (٤) عوامل بإجمالي (٢٠) عبارة لتقويم أداء العاملين بإدارة في المجال الرياضي .

٢. قام " على محمد صالح عمر " (٢٠٠٢) بدراسة عنوانها " **بناء قائمة للكفايات الأدائية والمهنية لمعلمات رياض الأطفال المرتبطة بالنمو الحركي** " واستهدفت هذه الدراسة بناء وتقنين قائمة للكفايات الإدائية والمهنية المرتبطة بالنمو الحركي لدى معلمات رياض الأطفال , وكذلك التعرف على الكفايات التي يجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من الناحية الأدائية والمهنية فضلاً عن التعرف على الاحتياجات الخاصة بالنمو الحركي لدى تلاميذ رياض الأطفال , وكذلك التعرف على مدى توافر الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال , واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية , واشتملت على (١٥٠) معلمة طبق عليها قائمة الكفايات ، (٥٠) معلمة طبق عليها بطاقة الملاحظة وكان من أهم نتائج هذه الدراسة التوصل لبناء قائمة للكفايات الأدائية والمهنية تتمثل على (٢٠) كفاية مهنية، (٣٠) كفاية أدائية ، (٣٠) كفاية لملاحظة أداء المعلمات .

٣. قام " فتحي يوسف محمد علي " (٢٠٠٢) بدراسة عنوانها " **تقويم الكفاءة الادائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية** " واستهدفت هذه الدراسة اقتراح بطاقة لتقويم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولي من التعليم الأساسي , وكذلك دراسة العلاقة بين الكفاءة الادائية ومستوى تحصيل التلاميذ للمهارات الحركية والقدرات البدنية المحددة وبين متغير نوع التعليم (حكومي – خاص) , والجنس (معلمة – معلم) , واشتملت عينة الدراسة على (٦٢) معلما , (١٨٦٠) تلميذا من الصف الخامس بجميع الإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية , واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وكان من أهم نتائجها : التوصل لبطاقة تقويم الكفاءة الادائية للمعلم التربية الرياضية .

٤. قامت جايلن (Gillen,) (١٩٩٧) بدراسة عنوانها " **الإجراءات التربوية التي قدمت لرعاية التلاميذ بطيئي التعلم منذ عام (١٩٥٩) وحتى عام (١٩٧٣)** " هدفت هذه الدراسة إلى وصف الإجراءات التربوية التي قدمت لرعاية التلاميذ بطيئي التعلم منذ عام (١٩٥٩) وحتى عام (١٩٧٣)، حيث أشارت الدراسة إلى أن هؤلاء التلاميذ يقعون على الحدود العليا للإعاقة العليا، وتبلغ نسبة الذكاء لديهم ما بين (٧٠-٨٥) درجة كما حددها كروسمان (Crossman,1973) وهذه الفئة الحدية بين الإعاقة والسواء تعاني من صعوبات تربوية (تحصيلية ونفسية واجتماعية وتكيفية) تحتاج فيها إلى رعاية خاصة علماً بأنهم أشخاص عاديون في المجتمع، لكنهم أهملوا خلال فترة العقدين الماضيين، وذلك بسبب اكتشافهم لذلك جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على التطبيقات التربوية في الصفوف المتوسطة في المجتمع الحضري في مركز كونكتكون (Connecticut) لرعاية التلاميذ بطيئي التعلم وعرضت وصفاً للبيانات المتعلقة بتجربتها في مدرسة واحدة لمواجهة حاجات هؤلاء التلاميذ كما عرضت توزيعهم وخصائصهم، وجانباً من التكيف الاجتماعي لديهم وأظهرت رضى للاتجاهات التطبيقية لرعايتهم، كما كشفت عن بعض المعوقات لتنفيذ البرامج الخاصة بهذه الفئة، لرفع مستوياتهم الشخصية والاجتماعية، واستغلال طاقاتهم وتوجيهها للنفع الخاص لهم والنفع العام للمجتمع. استخدم الباحث أسلوب المقابلات وأعتبر نتائجها مواضيع لهذه الدراسة للإفادة منها، كأسلوب دراسة حالة وصفية لعلماء نفس المدرسة وأخصائي التشخيص التربوي كمدخل لبرامج التربية الخاصة وإدارة خدماتها، كما استخدمت المقابلات للتواصل مع الإدارات المدرسية ومع ممثلين عن التلاميذ في الفرق الصفية ومع المعلمين وأخصائي التربية الخاصة، كما عززت هذه الدراسة الاعتقاد في الأدب التربوي الذي يؤكد على أهمية التشخيص المبكر في التربية الخاصة.

٥. قام " زكوسكى Zukowski " (١٩٩٠) بدراسة عنوانها " **تحديد وتحليل كفايات التدريس الواقعية والمرغوب فيها لدى معلمي التربية البدنية** " واستهدفت تلك الدراسة تحديد الكفايات التعليمية وأهميتها النسبية لدى معلمي التربية البدنية , واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة (٢٦٤) معلماً للتربية البدنية في (٣٩) مدرسة بشمال شرق تكساس , وكان من أهم نتائجها بناء قائمة الكفايات لمعلم التربية البدنية وتحديد الأهمية النسبية لكل كفاية باستخدام مقياس " ليكرث " المكون من (٥) رتب . حيث أجمع المعلمون على أهمية الكفايات المرتبطة بالمجالات التالية :

- تنظيم خطط الدروس اليومية .
- مراعاة الفروق الفردية .
- تكوين علاقات مع التلميذ
- توظيف العديد من طرق التدريس توظيفاً فعالاً .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملاءمته لتحقيق هدف البحث .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي فى معلمي التربية الرياضية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس ومعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية .

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بالمملكة العربية السعودية وبلغ قوام عينة البحث الاساسية (٥٦) معلم ، كما تم اختيار عدد (٢٠) معلما كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للاستبيان .

أدوات جمع البيانات :

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك بإتباع الخطوات التالية :

قام الباحث بتحليل المتاح من المراجع والدراسات العلمية المتخصصة فى مجال الكفايات ومجال الاعاقة الذهنية بهدف التوصل إلى مجموعة من المعلومات والمعارف العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث ، بهدف تحديد المحاور والعبارات المناسبة لها ، وفى ضوء ذلك تم تحديد عدد (٣) محاور مشتملا على (٤٥) عبارة ، كما تم تحديد ميزان تقدير ثلاثى للاستبيان (نعم - إلى حد ما - لا) .

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات مع الخبراء وبلغ عددهم (٥) خبراء مرفق (١)، وذلك لاستطلاع رأيهم فى مدى مناسبة المحاور لموضوع البحث وعلى طبيعة العبارات المنتمية لكل محور وفى أسلوب صياغتها ، وكذلك استطلاع رأيهم فى تحديد ميزان التقدير المناسب للاستمارة .

المعاملات العلمية :

قام الباحث بأجراء صدق وثبات الاستبيان بالطرق العلمية التالية :

١. الصدق :

أ- صدق المحتوى : تم عرض الاستبيان على مجموعه من الخبراء عددهم (٥) فى مجال المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعه حلوان ، وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية لاستطلاع رأيهم فى مدى مناسبة المحاور لموضوع البحث وعلى طبيعة العبارات المنتمية لكل محور وفى اسلوب صياغتها ، وكذلك استطلاع رايهم فى تحديد ميزان التقدير المناسب للاستمارة ملحق (١) .

ب- **صدق الاتساق الداخلى :** تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب دلاله معامل الارتباط بين درجه كل محور والدرجه الكلية لمحاور الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
معامل الارتباط بين درجه كل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان (ن=٢٠)

مسمى المحور	عدد العبارات	قيمة الارتباط*
المحور الاول : التخطيط للدرس	١٧	٠,٨٢٥
المحور الثاني : تنفيذ الدرس	١٨	٠,٨٩١
المحور الثالث : تقويم الدرس	١٠	٠,٧٦٨

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) = ٠.٤٦٣،(٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١)أن قيمة الارتباط بين درجة كل محور ومجموع الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى للاستبيان.

٢. الثبات :

قام الباحث بتعيين الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha " للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلاً من "كودر Kuder وريتشاردسون Richardson "حيث يمثل "معامل ألفا Alpha " متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء استمارة الاستبيان ويوضح جدول (٢) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (٢)
قيم معامل ألفا Alpha لمحاور استمارة الاستبيان (ن=٢٠)

المحور	عنوان المحور	قيم معامل ألفا
الأول	**التخطيط للدرس**	٠.٨٨٢
الثاني	**تنفيذ الدرس**	٠.٨٤٤
الثالث	**تقويم الدرس**	٠.٨٢٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (٠.٨٢٥، ٠.٨٨٢) وذلك يؤكد على أن استمارة الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات .

خطوات تنفيذ البحث:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث وتحديد العينة المطلوبة والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق البحث (الملحق٣) , قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (٥٦) معلماً بمدارس ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية ، وتم التأكيد في النموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وقد تم إعطاء الوقت الكافي للإجابة عن الاستبيان ، وقد استغرق توزيع الاستبيان وجمعه مدة ثلاثة اشهر من تاريخ ٢٠١١/١١/١م الى ٢٠١٢/٢/١م وبعد ذلك تم تفريغ البيانات في نموذج خاص بالحاسوب SPSS تمهيداً للمعالجة الإحصائية .

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المعالجة الإحصائية الآتية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق وثبات أداة البحث .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الاول " التخطيط للدرس "

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	%
	أرى أن الكفايات التدريسية المرتبطة بمحور تخطيط الدرس هي القدرة على					
١	الإلمام بجميع الأنشطة التى يحويها منهاج التربية البدنية لذوي الاعاقة الذهنية	36	16	4	144	85.7
٢	الإلمام بكافة الإمكانات المادية المتاحة بالمدرسة	32	18	6	138	82.1
٣	معرفة المعوقات التي تحول دون تنفيذ الدرس بكفاءة	39	14	3	148	88.1
٤	فهم الحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً	48	8	0	160	95.2
٥	كتابة هدف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية)	41	8	7	146	86.9
٦	تحقيق أهداف الوحدات التعليمية وفقا لأولويات تحقيقها	44	11	1	155	92.3
٧	توفير أنشطة بديلة إلي جانب الأنشطة التي يحويها منهج المعاقين ذهنياً	42	14	0	154	91.7
٨	اختيار ألانشطة التي تحقق الهدف من الدرس	48	8	0	160	95.2
٩	اختيار ألانشطة في ضوء الإمكانات المادية المتاحة بالمدرسة	44	12	0	156	92.9
١٠	تحديد وسائل الآمان والسلامة الواجب اتباعها خلال الدرس	56	0	0	168	100.0
١١	تحديد وسائل القياس المناسبة لمعرفة (المستوى الحقيقي - مدي التقدم) للطفل المعاق ذهنياً	50	6	0	162	96.4
١٢	تنظيم الوحدة التعليمية بشكل يساعد فى التغلب على حالات الشرود الذهني التى تنتاب الاطفال المعاقين ذهنياً أثناء الدرس	51	5	0	163	97.0
١٣	تنظيم الوحدة التعليمية بشكل يساعد الاطفال المعاقين ذهنياً على اللعب بحرية واستعمال أجزاء الجسم المختلفة خلال الدرس	52	4	0	164	97.6
١٤	استغلال البيئة المحيطة في تقديم أنشطة تعليمية تساعد على النمو الحركي للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس	49	6	1	160	95.2
١٥	إشباع حاجة الاطفال المعاقين ذهنياً إلى النشاط خلال الدرس	51	5	0	163	97.0
١٦	تقديم أنشطة تعليمية تراعي فيها استخدام الحواس المتعددة للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس	45	11	0	157	93.5
١٧	استخدام ألعاب تتلاءم مع مستوي النمو البدني	54	2	0	166	98.8

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت بين (٨٢.١% , ١٠٠%) وان أهم الكفايات التدريسية الخاصة بتخطيط الدرس لدي عينة الدراسة والتي حصلت على نسبة أعلي من (٨٥%) فاكثر من الدرجات المقدرة للاستبيان وفقا لترتيبها تتمثل فيما يلي:

- تحديد وسائل الآمان والسلامة الواجب اتباعها خلال الدرس.
- استخدام ألعاب تتلاءم مع مستوي النمو البدني .
- تنظيم الوحدة التعليمية بشكل يساعد الاطفال المعاقين ذهنياً على اللعب بحرية واستعمال أجزاء الجسم المختلفة خلال الدرس.
- تنظيم الوحدة التعليمية بشكل يساعد فى التغلب على حالات الشرود الذهني التى تنتاب الاطفال المعاقين ذهنياً أثناء الدرس.
- إشباع حاجة الاطفال المعاقين ذهنياً إلى النشاط خلال الدرس.
- تحديد وسائل القياس المناسبة لمعرفة (المستوى الحقيقي - مدي التقدم) للطفل المعاق ذهنياً.
- استغلال البيئة المحيطة في تقديم أنشطة تعليمية تساعد على النمو الحركي للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.

- اختيار ألانشطة التي تحقق الهدف من الدرس.
- فهم الحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً.
- تقديم أنشطة تعليمية تراعي فيها استخدام الحواس المتعددة للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.
- اختيار ألانشطة في ضوء الإمكانات المادية المتاحة بالمدرسة.
- تحقيق أهداف الوحدات التعليمية وفقا لأولويات تحقيقها.
- توفير أنشطة بديلة إلي جانب الأنشطة التي يحويها منهج المعاقين ذهنياً.
- معرفة المعوقات التي تحول دون تنفيذ الدرس بكفاءة.
- الإلمام بجميع الأنشطة التى يحويها منهاج التربية البدنية لذوي الاعاقة الذهنية.
- كتابة هدف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى :

أهمية هذه الكفايات التدريسية ومناسبتها لطبيعة الدور الذي ينبغي على معلم التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية القيام بها عند التخطيط للدرس داخل أي المدرسة حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس من خلال فهم واضح لطبيعة الفئة التي يتعامل معها واحتياجاتهم المختلفة وكذلك الفهم الواضح لتحقيق اهداف الوحدات التعليمية وفقا لاولوياتها مع معرفة المعوقات التى تحول دون تنفيذ الدرس بكفاءة فضلا عن توفير الإمكانات المتاحة لتنفيذ الدرس وكذلك حسن توظيف الإمكانات المتاحة والتي تؤدى في مجملها إلي التخطيط الفعال للدرس .

وهذه النتائج تتفق مع آراء كل من :

دراسة "جامعة فلوريدا University of Florida " (١٩٨٧) بعنوان " قائمة كفايات المعلم " حيث أكدت على أهمية التخطيط الجيد للعملية التعليمية وأهمية الأدوار الإدارية التي يقوم بها المربي التربوي خلال العملية التعليمية وكذلك على أهمية المهارات الذاتية للمتعلم .

كما أكد" يعقوب نشوان ، عبد الرحمن الشعوان "(١٩٩٠)علي ضرورة الوقوف على المستحدثات في تطوير كفايات المعلمين لاشتقاق قائمة بالكفايات التعليمية من خلال تحليل أدوار المعلم في العملية التعليمية وما يترتب على هذا الدور من كفايات وكذلك تتبع لاتجاه تربية المعلمين القائمة على الكفايات منذ بدايتها وذلك تمشيا مع الاتجاهات الحديث في التربية.

جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني " تنفيذ للدرس "

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	%
	أرى أن الكفايات التدريسية المرتبطة بمحور تنفيذ الدرس هي القدرة على					
١	بدء الوحدة التعليمية بألعاب ترويحية تعمل على استثارة دافعية الأطفال المعاقين ذهنياً للاشتراك فى الدرس	55	1	0	167	99.4
٢	تقديم الأنشطة التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً بطريقة سهلة وشيقة	49	7	0	161	95.8
٣	تقديم الأنشطة التعليمية بطريقة تناسب احتياجات وخصائص النمو للأطفال المعاقين ذهنياً	56	0	0	168	100.0
٤	استخدام طريقة التدريس المناسبة لقدرات الأطفال المعاقين ذهنياً وتعمل على استثارة دوافعهم نحو التعلم	54	2	0	166	98.8

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	%
٥	يشجع الأطفال المعاقين ذهنياً باستمرار عند الأداء الجيد	54	2	0	166	98.8
٦	يعمل على تحقيق التفاعل الايجابي مع الأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس	50	6	0	162	96.4
٧	يستطيع حل مشكلات التعلم لدى الأطفال المعاقين ذهنياً والتي قد تظهر خلال الدرس	48	7	1	159	94.6
٨	يهتم بالجانب النفسي للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس	45	11	0	157	93.5
٩	توجيه التعليمات للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس بشكل تربوي	48	7	1	159	94.6
١٠	التدرج من السهل للصعب وفقاً لحدود قدرات واستعدادات الأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس	56	0	0	168	100.0
١١	استخدام الأدوات البديلة داخل الوحدات التعليمية لاستثارة دافعية الأطفال المعاقين خلال الدرس	54	2	0	166	98.8
١٢	استخدام الوسائل المعينة خلال الدرس	52	4	0	164	97.6
١٣	التأكيد على استمرار الممارسة الفاعلة للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس	50	6	0	162	96.4
١٤	اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف كل جزء من أجزاء الدرس	48	8	0	160	95.2
١٥	تجهيز الوسيلة التعليمية قبل موعد الدرس بفترة كافية	51	5	0	163	97.0
١٦	استخدام الوسيلة التعليمية التي تتميز بقدرتها على استثارة دافعية الأطفال المعاقين ذهنياً نحو الممارسة الفاعلة	52	4	0	164	97.6
١٧	اختيار الوسيلة التعليمية التي تتميز بقدرتها على جذب انتباه الأطفال لتحقيق فاعلية التعليم	51	5	0	163	97.0
١٨	إنهاء الدرس بطريقة شيقة وجذابة	48	8	0	160	95.2

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت بين (٩٣.٥% , ١٠٠%) وان أهم الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ الدرس لدي عينة الدراسة والتي حصلت على نسبة أعلي من (٨٥%) فاكثر من الدرجات المقدرة للاستبيان وفقا لترتيبها تتمثل فيما يلي:

- التدرج من السهل للصعب وفقاً لحدود قدرات واستعدادات الأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.
- تقديم الأنشطة التعليمية بطريقة تناسب احتياجات وخصائص النمو للأطفال المعاقين ذهنياً.
- بدء الوحدة التعليمية بألعاب ترويحية تعمل على استثارة دافعية الأطفال المعاقين ذهنياً للاشتراك فى الدرس.
- استخدام طريقة التدريس المناسبة لقدرات الأطفال المعاقين ذهنياً وتعمل على استثارة دوافعهم نحو التعلم.
- يشجع الأطفال المعاقين ذهنياً باستمرار عند الأداء الجيد.
- استخدام الوسيلة التعليمية التي تتميز بقدرتها على استثارة دافعية الأطفال المعاقين ذهنياً نحو الممارسة الفاعلة.
- استخدام الوسائل المعينة خلال الدرس.
- تجهيز الوسيلة التعليمية قبل موعد الدرس بفترة كافية.
- اختيار الوسيلة التعليمية التي تتميز بقدرتها على جذب انتباه الأطفال لتحقيق فاعلية التعليم.
- التأكيد على استمرار الممارسة الفاعلة للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.
- يعمل على تحقيق التفاعل الايجابي مع الأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.
- تقديم الأنشطة التعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً بطريقة سهلة وشيقة.
- إنهاء الدرس بطريقة شيقة وجذابة.

- اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف كل جزء من أجزاء الدرس.
- توجيه التعليمات للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس بشكل تربوي.
- يعمل على تحقيق التفاعل الايجابي مع الأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.
- يهتم بالجانب النفسي للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس.

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى :

أهمية هذه الكفايات ومناسبتها لطبيعة الدور الذي ينبغي على معلم التربية الرياضية القيام به عند تنفيذه للدرس فقدرة المعلم على مراعاة احتياجات واهتمامات المعاقين ذهنيا عن طريق توفير أنشطة تعليمية متعددة داخل الدرس يعمل على تحقيق التفاعل الايجابي مع الأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس ، وكذلك التغلب علي المشكلات التي قد تحول دون تنفيذ الدرس يسهم في زيادة التفاعل الإيجابي داخل الدرس فضلا عن توجيه التعليمات للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس بشكل تربوي ، مع الاهتمام بالجانب النفسي للأطفال المعاقين ذهنياً خلال الدرس وانهائه بطريقة شيقة وجذابة.

وهذه النتائج تتفق مع آراء كل من :

أكد " أحمد سيد مصطفي "(١٩٩٩) على أن الدور الذي يقوم به المربي التربوي يتمثل القدرة على التأثير في الآخرين من خلال الاتصال ليسعوا بحماس والتزام إلى أداء مثمر يحقق أهدافاً مخططة.

كما أكد "زكوسكى Zukowski " (٩٣) (١٩٩٠) على ضرورة تحديد الكفايات التعليمية وأهميتها النسبية لدى معلمي التربية البدنية حيث يؤكد على أهمية الكفايات المرتبطة بالمجالات التالية تنظيم خطط الدروس اليومية , مراعاة الفروق الفردية , تكوين علاقات مع التلميذ , توظيف العديد من طرق التدريس توظيفاً فعالاً بما يضمن تحقيق الأهداف السابق تحديدها .

جدول (٥)
التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث " تقويم للدرس "

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	%
	أرى أن الكفايات التدريسية المرتبطة بمحور تقويم الدرس هي القدرة على					
١	استخدام وسائل التقويم المناسبة لمعرفة مدي ما تحقق من أهداف المنهج	56	0	0	168	100.0
٢	استخدام وسائل تقويم علمية	51	5	0	163	97.0
٣	التأكد من أن الانشطة داخل الوحدة التعليمية تسهم في تحقيق احتياجات الاطفال المعاقين ذهنياً	50	6	0	162	96.4
٤	التأكد من أن الانشطة داخل الوحدة التعليمية تتناسب مع خصائص النمو ومستوي النضج للاطفال المعاقين ذهنياً	52	4	0	164	97.6
٥	قياس مدى تحسن مستوي اللياقة البدنية للاطفال المعاقين ذهنياً	50	6	0	162	96.4
٦	قياس مستوى تحسن المهارات الحركية للاطفال المعاقين ذهنياً	51	5	0	163	97.0
٧	قياس مستوى تحسن الحالة الصحية للاطفال المعاقين ذهنياً	48	8	0	160	95.2
٨	التحقق من أن الأ نشطة داخل الوحدة التعليمية تحظى بالممارسة الفعالة من قبل الاطفال المعاقين ذهنياً	56	0	0	168	100.0
٩	التأكد من أن الأنشطة البديلة تسهم في تفعيل الدرس وتعمل على تحقيق أهدافه	56	0	0	168	100.0
١٠	الاستفادة من عملية التقويم عند التخطيط للوحدات التعليمية الجديدة	56	0	0	168	100.0

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت بين (٩٥.٢% , ١٠٠%) وان أهم الكفايات التدريسية الخاصة بتقويم الدرس لدي عينة الدراسة والتي حصلت على نسبة أعلي من (٨٥%) فاكثر من الدرجات المقدرة للاستبيان وفقا لترتيبها تتمثل فيما يلي:

- استخدام وسائل التقويم المناسبة لمعرفة مدي ما تحقق من أهداف المنهج.
- التحقق من أن الأ نشطة داخل الوحدة التعليمية تحظى بالممارسة الفعالة من قبل الاطفال المعاقين ذهنياً.
- التأكد من أن الأنشطة البديلة تسهم في تفعيل الدرس وتعمل على تحقيق أهدافه.
- الاستفادة من عملية التقويم عند التخطيط للوحدات التعليمية الجديدة.
- التأكد من أن الانشطة داخل الوحدة التعليمية تتناسب مع خصائص النمو ومستوي النضج للاطفال المعاقين ذهنياً.
- استخدام وسائل تقويم علمية.
- قياس مستوى تحسن المهارات الحركية للاطفال المعاقين ذهنياً.
- قياس مدى تحسن مستوي اللياقة البدنية للاطفال المعاقين ذهنياً.
- التأكد من أن الانشطة داخل الوحدة التعليمية تسهم في تحقيق احتياجات الاطفال المعاقين ذهنياً.
- قياس مستوى تحسن الحالة الصحية للاطفال المعاقين ذهنياً.

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى :

أهمية هذه الكفايات ومناسبتها لطبيعة الدور الذي ينبغي على معلم التربية الرياضية للفئات الخاصة القيام به عند تقويم الدرس فقدرة المعلم في التحقق من أنه يسير في الطريق السليم نحو تحقيق الهدف المنشود من الدرس من خلال استخدام وسائل التقويم المناسبة لمعرفة مدي ما تحقق من أهداف المنهج فضلا عن التحقق من أن الأ نشطة داخل الوحدة التعليمية تحظى بالممارسة الفعالة من قبل الاطفال المعاقين ذهنياً ، و الاستفادة من عملية التقويم عند التخطيط للوحدات التعليمية الجديدة ووصولا الى استخدام وسائل تقويم علمية .

وهذه النتائج تتفق مع آراء كل من :

حيث أكد " مياز خليل الصباغ " (١٩٨٥) علي ضرورة تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للمربي التربوي للقيام بدوره والتحقق من ممارسة المربي التربوي لتلك الكفايات خلال تخطيط وتنفيذ وتقويم برنامج الرياضة للجميع .

وكذلك أكد " فتحي يوسف مبارك " (١٩٨٦) علي ضرورة تصميم بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التدريسية لدى المربي التربوي والتي تؤثر على قدرته على القيام بعمله بكفاءة وفاعلية.

وأشار " يعقوب نشوان , عبد الرحمن الشعوان " (١٩٩٠) إلى ضرورة الوقوف على المستحدثات في تطوير كفايات المعلمين كما أكد علي ضرورة تحليل أدوار الطالب المعلم في العملية التعليمية وما يترتب على هذا الدور من كفايات وكذلك تتبع لاتجاه تربية المعلمين القائمة على الكفايات منذ بدايتها لاشتقاق قائمة بالكفايات التعليمية .

الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفى إطار المنهج العلمي المستخدم ، وفى نطاق عينة البحث ، وكذلك التحليل الإحصائي ، وعرض نتائج البحث ومناقشتها ، تمكن الباحث من التوصل إلى اهم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية وهي :

- الكفايات التدريسية الضرورية واللازمة لمعلم التربية الرياضية بممدارس التربية الفكرية مقسمة إلى ثلاثة محاور اشتملت على (٤٥) مفردة وهي كآلاتي:
- المحور الأول " الكفايات التدريسية الخاصة بتخطيط الدرس" واشتمل على (١٧) مفردة.

- المحور الثاني "الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ الدرس" واشتمل على (١٨) مفردة.
- المحور الثالث " الكفايات التدريسية الخاصة بتقويم الدرس" واشتمل على (١٠) مفردات .

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات يوصى الباحث بالآتي:-

- الاستفادة من الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية المستخلصة من هذا البحث في صقل وتدريب خريجي كليات التربية الرياضة .
- ضرورة تطوير البرامج والمقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية "شعبة مناهج وطرق تدريس " بما يساعد على إكساب الطلاب الكفايات التدريسية اللازمة للقيام بدورهم داخل برامج الرياضة للجميع بكفاءة وفاعلية.
- أن يستعين مصممي برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد ومدارس التربية الفكرية بالكفايات التدريسية المستخلصة من البحث في تحديد الكفايات اللازمة للمتدربين للقيام بأدوارهم داخل الدرس.

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

١. إبراهيم أحمد أحمد(١٩٩٩) : الإشراف المدرسي والعيادي.القاهرة ، دار الفكر العربي، مصر.

٢. احمد حسين اللقاني ، ومحمد امين المفتي (١٩٨٣)، قائمة ملاحظة تقويم طلاب التربية العملية في كليات التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣. احمد سيد مصطفى (١٩٩٩) : المدير في عالم متغير , دار قباء للنشر والتوزيع , القاهرة .

٤. الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (٢٠٠٢)، مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية ، - بيروت – لبنان ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الحادية عشر ، العدد الواحد والعشرون ، يناير .

٥. أنور وجدي على الوكيل (٢٠٠٢) : تقويم كفاية العاملين بالإدارة في المجال الرياضي (دراسة مقارنة) , مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، المجلد الثالث عشر , كلية الآداب , جامعة المنيا.

٦. انيسة هزاع (١٩٩٩). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، جامعة صنعاء كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٧. تقرير لهيئة الإحصاء الأمريكية مكتب الإحصاء والتعداد السكاني الأمريكي , ٢٠٠٥م .

٨. جمال الخطيب ، منى الحديدي (١٩٩٤): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، مطبعة المعارف ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة .

٩. جمعية المعلمين الإمارات العربية المتحدة (١٩٩٧)، المعلم ، مجلة رسالة المعلم ، العدد ٧٧، الشارقة ، يونيو.

١٠. حنان فايز محمود مخيون(٢٠٠٤) " برنامج ترويحي مقترح وأثره على تنمية الوعي بالذات لذوى الاحتياجات الخاصة من الأطفال المعاقين ذهنياً " , رسالة ماجستير جامعة الإسكندرية كلية التربية الرياضية للبنات .

١١. على محمد صالح عمر (٢٠٠٢) : بناء قائمة الكفايات الأدائية والمهنية لمعلمات رياض الأطفال المرتبطة بالنمو الحركي ، رسالة ماجستير , غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

١٢. فتحي يوسف مبارك (١٩٨٦) : دراسة تقويمية لمهارات التدريس لدى معلمي المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي , مجلة الأبحاث التربوية , العدد السادس , جامعة الأزهر .

١٣. فتحي يوسف محمد علي (٢٠٠٢) : تقويم الكفاءة الادائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة الإسكندرية .

١٤. كلية التربية ، جامعة عين شمس (١٩٨٧): معلم المرحلة الثانية , وزارة التعليم العالي ، التقرير النهائي للبحث الذي قامت به كلية التربية بتكليف من وزارة التعليم العالي والبنك الدولي ، القاهرة.

١٥. مياز خليل الصباغ (١٩٨٥) : تقويم مدرسات التاريخ بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما اكتسبنه من كفايات تدريسية , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية التربية للبنات , الرياض .

١٦. نجاح فاضل جاسم(١٩٩٦)، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الأسلامية في الحملة الأيمانية الوطنية الكبرى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

١٧. يعقوب نشوان , عبد الرحمن الشعوان (١٩٩٠) : الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية , مجلة جامعة الملك سعود للدراسات الإسلامية والعلوم التربوية , المجلد الثاني , الرياض ..

ثانياً :المراجع الأجنبية:

18. Gillen, Jean(1997). What happens slow learners Dersriptive dersriptiudy study of Educational practices Diss Abast, Vol.58, No.6,.

19. Mary, Foly Mcienerney(1906). A comparison of computer Assisted Instruction with Teacher – Managed Instructional practices, D.A.I., vol.55, No.7, Jan,. P.1907.

20. Zukowski, James Joun (1990) : "The Identification and Analysis of Actual and Desirable Teaching Competencies of Secondary school" Instructors of Academic subjects, Subjects, Dissertation Abstracts International, Vol. 40, N. 7, Jan.